التدابير الاحترازية لمنع الجرائم العائلية

الباحث/ محمد محمد عبد العزيز السكري

باحث لدرجة الماجستير كلية الحقوق جامعة حلوان

تحت إشراف

أ.د. رضوان محمد عبد العال

أستاذ الشريعة الإسلامية- كلية الحقوق- جامعة حلوان

أ.د. محمد مصباح القاضي

أستاذ القانون الجنائي- كلية الحقوق- جامعة حلوان

(ISSN: 2537 - 0758)

التدابير الاحترازية لمنع الجرائم العائلية

الباحث/ محمد محمد عبد العزيز السكري

الملخص:

التدابير الاحترازية هي مجموعة الإجراءات التي يقررها القانون ويوقعها القضاء لمواجهة الخطورة الإجرامية الكامنة في شخصية مرتكب الجريمة، بهدف حماية المجتمع من هذه الخطورة، حيث يتم تطبيقها إلى جانب العقوبة كإحدى صور الجزاء الجنائي، وقد تناول البحث هذه التدابير من خلال التطرق لعنصرين أساسيين، تمثل الأول في التوعية الدينية المجتمعية، والثاني في التوعية الإعلامية ودور التربية والتعليم، وقد خلص البحث للعديد من النتائج كان من أهمها أن الجرائم العائلية تشكل تهديدا مباشرا لسلامة الأفراد لما تحمله في طياتها من خطر على كيان الفرد والمجتمع، لذلك فقد كان هناك تأكيدا مستمرا من قبل رجال القانون والفقهاء، ويعد الوازع الديني والالتزام بتعاليم الإسلام والأخذ بتعاليمه السمحة وتطبيقها في الحياة من أهم وأبرز العوامل الوقائية التي تساعد الفرد الابتعاد عن كل جرم، كما تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في توجيه السلوكيات وتقويمها.

Abstract:

Precautionary measures are a set of procedures decided by the law and signed by the judiciary to confront the criminal danger inherent in the personality of the perpetrator of the crime, with the aim of protecting society from this danger, as they are applied alongside punishment as one of the forms of criminal punishment. The research dealt with these measures by addressing two basic elements, the first being: In religious and community awareness, and the second in media awareness and the role of education

The research concluded with many results, the most important of which was that family crimes constitute a direct threat to the safety of individuals because of the danger they carry within them to the entity of the individual and society. Therefore, there has been a continuous affirmation by jurists and jurists, and the religious motive and commitment to the teachings of Islam and adopting and applying its tolerant teachings are important. In life, one of the most important and prominent preventive factors that helps an individual stay away from every crime, and the media also plays an important role in directing and correcting behaviors.

مقدمة

تطبق إلى جانب العقوبة كإحدى صور الجزاء الجنائي التدابير الاحترازية التي يكون الغرض منها إعادة تأهيل المحكوم عليه، وهي الوظيفة التي تشترك فيها التدابير مع العقوبات، وذلك لتسهيل ومساعدة الشخص المنحرف على إعادة إدماجه في المجتمع ومواجهة العوائق التي تمنع من ردعه في العودة إلى ارتكاب الجريمة، ويرجع الفضل في ميلاد التدابير الاحترازية إلى المدرسة الوضعية كإحدى الآليات التي تعمل على مكافحة الجريمة.

ويعود الإجرام الأسري لأسباب عديدة ومتعددة منها غياب الوازع الديني انعدام الرقابة، وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد سلاح ذو حدين، انعدام الحوار داخل الأسرة، البطالة، الفقر، الحرمان العاطفي وغيرها من الأسباب العديدة والمتعددة التي كان ضحيتها فرد من أسرة واحدة ويعتبر الإجرام الأسري من أكثر أنواع الإجرام خطورة على الأسرة وعلى كل أفرادها نتيجة لما يترتب عنه من أخطار تلحق بأفراد الأسرة وتخلف ورآها أثار سلبية على الأفراد.

ولما كانت الجرائم العائلية تشكل تهديدا مباشرا لسلامة الأفراد لما تحمله في طياتها من خطر على كيان الفرد والمجتمع، لذلك فقد كان هناك تأكيدا مستمرا من قبل رجال القانون والفقهاء على أن الوقاية من الجريمة أفضل وسيلة لتحقيق استقرار الفرد والمجتمع.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى مبحثين، الأول بعنوان **التوعية الدينية والمجتمعية، فيما خصص الثاني لبحث التوعية الإعلامية ودور التربية والتعليم**

المبحث الأول
التوعية الدينية والمجتمعية

تمهيد وتقسيم:

تعد التوعية الدينية من الأمور المهمة في نشر الوعي المجتمعي، والحد من المخالفات والسلوكيات الخاطئة، باعتبار أن تقوية الوازع الديني، هو السبيل الوحيد لمواجهة الآفات الاجتماعية، والرد على الأفكار المغلوطة، والعادات الدخيلة على المجتمع، خاصةً أن المساجد ليست مكاناً للصلاة فقط، وإنما هي مدارس لغرس القيم والأخلاق والفضائل للفرد وإبراز الرأي الديني في المجتمع.

(ISSN: 2537 - 0758)

ومواكبة الخطباء لقضايا الناس، والعمل على توعية الشباب بأمور دينهم ودنياهم، من الأمور التي تعزز تماسك المجتمع، كون الواجب الديني يتطلب من المسلم التصرف بمسؤولية، ليس خوفاً من القوانين ولكنه التزام منه بتعاليم دينه، التي تحتم عليه القيام بهذا الواجب، انطلاقاً من قيمه الدينية والأخلاقية.

المطلب الأول: إبراز دور العبادة (المساجد والكنائس) في مواجهة الجرائم العائلية.

المطلب الثاني: دور جمعيات المجتمع المدني في مواجهة الجرائم العائلية.

المطلب الأول

إبراز دور العبادة (المساجد والكنائس) في مواجهة الجرائم العائلية

يعتبر الدين أحد أهم المكونات الثقافية لكثير من المجتمعات وله حضور ملموس في كافة الجوانب الاجتماعية، وأحد أهم مصادر التنشئة الاجتماعية التي تحدد الطريقة التي يسلكها الانسان ويفكر بها، فبناء العلاقات الاجتماعية المتوازنة مع الاخر تنطلق من مفاهيم الحلال والحرام، والبحث عن الثواب والأجر من الله. ويعد كلاً من المسجد والكنيسة أحد مصادر التنشئة الاجتماعية، فهما لا يمثلان مجرد أماكن لتأدية الشعائر والطقوس الدينية فقط، ولكنهما أماكن لتعليم القراءة والكتابة، وحلقات علم وتدريس لما جاءت به الكتب السماوية، وأماكن التشاور، واتخاذ القرارات التي تهم الأمة وحل المشكلات، والقيام بدور وقائي وعلاجي للانحرافات التي تصيب المجتمع[1].

وفيما يلي نبين دور المساجد والكنائس في مواجهة الجرائم العائلية:

أولا: دور المساجد في مواجهة الجرائم العائلية:

يعد الوازع الديني والالتزام بتعاليم الإسلام والأخذ بتعاليمه السمحة وتطبيقها في الحياة الأسرية سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين، أو تسمية الأبناء، أو تربيتهم والتعامل معهم، أو احترام الأبوين من اهم وأبرز العوامل الوقائية التي تساعد الفرد الابتعاد عن كل جرم، فالإسلام هو دين للحياة وليس للعبادات فقط.

ولا شك ان التوعية الدينية هي الخط الدفاعي الأهم ضد الجرائم لاعتمادها على العقيدة الراسخة في النفوس، ولتحقيق أفضل النتائج في مواجهة الجرائم العائلية يجب أن تكون التوعية الدينية ذات طابع عام يتسم بالبساطة حتى يدركها العامة والخاصة، كما

---

[1] سلطان عوده، ولاء عبد الفتاح: الأدوار المستجدة للمسجد والكنيسة للحد من التطرف والجريمة في المجتمع، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، ٢٠١٨، ص٢.

يلزم أن تتسم بالاستمرارية مع مراعاة عدم الإيجاز المخل ولا الإطالة المملة، لأن التوعية لا يكون أثرها مباشراً قاطعاً، بل قد تحتاج إلى شهور طويلة لإحداث التغير المطلوب والمقاصد المرجوة[٢].

وقد تعددت الجرائم الماسة بالعائلة نتيجة الانفتاح العالمي وما أتت به العولمة من انعكاسات على المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص حيث كان للتغير الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع دور كبير في تغير أنماط وادوار الأسرة المصرية نظراً لان هذه الجرائم تتسم بضخامة حجمها في المجتمع فقد تكون هذه الجرائم موجهة ضد الأطفال وقد توجه من الزوج ضد زوجته، أو من الزوجة ضد زوجها، مما يعنى أن فردا أو أفرادا قد يتعرضون للعنف الأسرى داخل العائلة، وعدم التمسك بالتعاليم الدينية السمحة وغياب الوازع الديني لدى الآباء وعدم القيام بمختلف العبادات التي تقرب إلى الله وأولها الصلاة، وعدم معرفة الحقوق المتعلقة بالأسرة والتي سنها الإسلام في حماية المرأة والأبناء[٣].

ومن أسباب ارتكاب الجرائم العائلية ضعف الإيمان فإذا كان الإيمان ضعيفاً لدى الزوجين أو أحدهما فان الوقوع في الخطايا والآثام التي تسبب مشكلات لا حصر لها داخل الأسرة يكون متعدد ومتكرر، ويفقد ضعيف الإيمان حاجزاً وقائياً لا مثيل له في مواجهته المشكلات التي تواجهه في حياته، حيث يقوم الإيمان القوي المبني على التوحيد الخالص لله عز وجل وملازمة الطاعات، على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحفظ العبد، حفظاً له من عند الله، وتسديد خطاه نحو الخير والصواب في أمور دنياه وآخرته، حيث قال الله تعالى: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين}[٤].

---

[٢] منصور عبد المجيد سيد: الإدمان أسبابه ومظاهره والوقاية والعلاج، سلسلة كتب مكافحة الجريمة الكتاب الخامس، المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية مركز أبحاث مكافحة الجريمة، ١٩٨٦م، ص ٢٧٨.

[٣] بريك عائض القرني: المخدرات ماهيتها وأنواعها وأسباب تعاطيها وأضرارها واحكامها وسبل الوقاية منها، ط ١، ص١٤٦.

[٤] سورة فصلت: الآية ٢٩- ٣٢.

(ISSN: 2537 - 0758)

ثانيا: **دور الكنائس في مواجهة الجرائم العائلية**:

الكنيسة لها باع طويل في الأنشطة الاجتماعية والثقافية واحتضان أفرادها، وللكنيسة دورها الإيجابي تجاه المجتمع وأفراده والحفاظ على تماسك الأسرة، محذرًا من انتشار الحوادث العائلية والتي تعتبر خطرًا يهدد المجتمع واستقرار الأسرة المصرية، ويجب العمل على علاجه مبكرًا قبل أن يصبح ظاهرة يصعب حلها[٥].

والكنيسة دائمًا متماسكة بأعضائها ورسالتها لهم بأن يثبتوا معًا ويهتموا ببعضهم البعض، وتحثهم على زيارة بعضهم والسؤال والافتقاد عن بعضهم، وأن يكون دائمًا بينهم علاقات طيبة والابتعاد عن العلاقات المبنية على الإنترنت فقط.

فضلا عن ان الكنيسة تعتنى وتحتضن أفرادها بدايةً من الأطفال داخل فصول مدارس الأحد وتدريبهم على الفنون والكشافة، كوسائل للتواصل فيما بينهم، فمثلا مدارس الأحد تطورت بدءًا من الحضانة والمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتلك الخدمة تساعد على تقديم الخدمات التي تجعل من الطفل شاباً ناجحاً يخدم نفسه ووطنه ومجتمعه، بالإضافة للاهتمام بالشباب الجامعي، والخدمات الخاصة بالسيدات من خلال الاجتماعات الخاصة بهن، والفئات الخاصة والعديد من الخدمات التي استحدثت في السنوات الأخيرة، والتي تتطور بتطور المجتمع.

وبشكل مكثف تعقد الكنائس عظات أسرية للمتزوجين واجتماعات مشورة للمقبلين على الزواج، وأهمية دور مراكز المشورة لبناء الأسرة على أسس علمية ناجحة مع ضرورة إلزامية الدورات كشرط للزواج للقضاء على المشاكل الزوجية التي تطرأ وتؤدى إلى الانفصال الجسدي أو فكرة الطلاق، وتتضمن دورات المشورة الأسرية موضوعات متعددة منها دراسة نفسية للرجل والمرأة والحوار الناجح بين الطرفين وشريعة الزواج الواحد وقوانين الأحوال الشخصية، من خلال محاضرات لمتخصصين في الطب النفسي، ومثل هذه الأنشطة تمتص جزءًا كبيرًا من طاقات الشباب والأفراد، والتي يجب أن تأتى قبل دور الأطباء النفسيين لتلافى الحدث[٦].

وخلاصة القول أن التوعية الدينية في المجتمعات الإسلامية تستمد من قيم الدين الحنيف والتي هي قيم يؤمن بها أبناء الأمة الإسلامية، تقوم على الإقناع بأن الإسلام

---

[٥] سلطان عوده، ولاء عبد الفتاح: مرجع سابق، ص٢٥.

[٦] وفاء البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٣٨.

هو طريق الحياة المستقرة الأمنة والتي لا ضرر فيها ولا ضرار، فهو الدين المتكامل المشتمل، على الجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية. وهو دين الإقناع الذي لا يغير ما بالناس حتى يغيروا هم ما بأنفسهم، فقد تدرج في إقناع الناس عندما نزل بالتحريم عن طريق إيضاح المعتقدات الخاطئة المتأصلة في النفوس، ولم يتم بالتعسف والقسوة والإجبار على الإقلاع عن السلوك الخاطئ في وقت قصير، بل بدأ التحريم تدريجياً، موضحاً ومقنعاً أن التعسف في المنع أمر غير مرغوب فيه، وهذا ما تقوم عليه الخطط الحالية في معالجة المشاكل الاجتماعية في عالمنا المعاصر.

المطلب الثاني

دور جمعيات المجتمع المدني في مواجهة الجرائم العائلية

نشأت فكرة المجتمع المدني في المجتمعات الغربية، في تلك الفترة التي نشأت فيها فكرة "الدولة" بوصفها أحد أشكال التنظيم السياسي والاجتماعي للأفراد داخل المجتمع [٧] فمنذ ان بدأ الفكر الغربي يهجر أفكار العصور الوسطى التي كانت تقوم على فلسفة نظام الإقطاع و استبداد السلطات ويتجه إلى تبني أفكار تتفق وعصر النهضة استنادا إلى نظريات الحق الطبيعي أو الإلهي و العقد الاجتماعي بدأت تظهر أفكار تنادي باعتبار المجتمع سابقا عن الدولة و قادرا على تنظيم نفسه خارج الدولة، و مصدر شرعية الدولة ورقيها[٨]، وبدأ التفكير في مفهوم المجتمع المدني بالوطن العربي في مطلع الثمانينات من القرن العشرين وتحديدا في أقطار المغرب العربي إذ نوقش هذا المفهوم بغرض التفكير في ظروف التحول من الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية[٩].

والحديث عن مؤسسات المجتمع المدني، هو حديث عن واحدة من أدوات الإصلاح التي تساهم بشكل كبير في تفعيل ممارسة السلطة بشكل سليم، ومن خلال موقع

---

[٧] مصطفى كامل السيد: مؤسسات المجتمع المدني على المستوى القومي، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢، ص٦٤٢.

[٨] سعيد سالم جويلي: المنظمات الدولية غير الحكومية في النظام القانوني الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٢.

[٩] أديب محمد جاسم: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات، دار الكتب القانونية للنشر، ٢٠١٢، ص ١٨.

(ISSN: 2537 - 0758)

المواطنة والعمل المؤسساتي السلمي، الذي يجعل من خدمة المجتمع وتحقيق مصالحه والمطالبة بحقوقه بالإضافة إلى أدوار إنسانية أخرى هدفاً سامياً، في إطار النظم والقوانين حول هذا المشروع، فهو إذن مشروع يعطي للإصلاح قفزة نوعية لصالح الفرد والمجتمع. ومن هنا فإن الحديث عن مؤسسات المجتمع المدني هو حديث عن تشكيلة من الأدوات والوسائل الإصلاحية المتنوعة يجمعها إلى حد ما نسق واحد في التنظيم والسمات والأهداف(١٠).

وإن جوهر مؤسسات المجتمع المدني يكمن في عدم السعي إلى الربح الخاص الذي يعود على فئة محددة أما إذا مارست المؤسسات أعمال اقتصادية بهدف تدوير الربح لصالح المؤسسة في خدمة النفع العام، مقابل أرباح رمزية التي تثقل كاهل المستفيدين؛ فالأمر عند ذلك جائز في معظم تشريعات البلدان المتقدمة بل ضروري لضمان توفير الدعم اللازم لمؤسسات وضمان استقلاليتها واستمراريتها(١١).

اما عن الوظيفة الاجتماعية لجمعيات المجتمع المدني فقد أصبحت هذه المؤسسات تهتم بجوانب عديدة من حياة الأفراد في المجتمع فهي تهتم بحقوق الانسان والحريات الأساسية ومكافحة الجريمة لا سيما الجرائم العائلية، وهناك عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني تعمل في هذه الميادين فمنها مؤسسات أنشئت للدفاع عن حقوق الانسان وأخرى لرعاية المسنين ورعاية الطفولة ورعاية المرأة وأخرى لحماية المستهلك ضد جميع أنواع الاستغلال وغيرها(١٢).

إن كثير من الدول ترغب بوجود منظمات المجتمع المدني لما فيها من أهمية كبيرة تؤثر إيجابية في حياة الفرد والأسرة والمجتمع سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية أو غيرها، وخاصة أن هذه المنظمات لا تهدف إلى الربح وتأتي مجالات عمل هذه المنظمات بين حقوق الإنسان، والمرأة، والعدالة والتنمية،

(١٠) سهيل حسن الفتلاوي: القانون الدولي العام في السلم، عمان، دار الثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠، ص ٤٤١.

(١١) محمد زين العابدين: مؤسسات المجتمع المدني، الواقع والطموح، كلية قرطبة، دار عالم الثقافة، الأردن، ٢٠١٢، ص ٣١.

(١٢) اعمرة المختار: المجتمع المدني، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٢٤، ص ٦.

والاعمال الخيرية، والإغاثة، وتقديم المساعدة للمرضى والمعاقين، وغيرها من الأمور التي تساهم في تنمية المجتمعات وتقدمها.

فالمجتمع المدني الهدف من قيامه هو القيام بأدوار أساسية ذات مضامين ديمقراطية بحيث أنه يقوم بالتوازن بين السلطة والمجتمع فيقوم بالحد من سلطة الدولة وتعزيز المشاركة السياسية وتجميع وتنمية المصالح وتدريب القيادات وتعزيز القيم الديمقراطية[١٣].

وعلى الرغم من كون أنشطة وأهداف المجتمع المدني التي تبتعد عن مجالات الشأن العام، وأن بعض الجمعيات تشكل أحياناً قوة ضاغطة وتقوم بانتقاد العمل الحكومي، فإنها تسعى من خلال ذلك للوصول إلى السلطة، ومن هذه الزاوية يتميز المجتمع المدني عن الأحزاب السياسية التي من طبيعتها أن تعمل للوصول إلى الحكم، وعموماً يمكن إجمال دور هذا المجتمع في إذا كان المجتمع المدني هو المجتمع الإنساني المثالي الذي يسير على هدى الخالق التي تتوافر في عامة الناس والذي يعمل على الطوعية والتنظيم وخدمة الصالح العام وكذلك السعي للوصول إلى السلطة وعدم اللجوء للعنف، وتمثل مؤسسات المجتمع المدني بكافة أشكالها دوراً حيوياً وهاماً في توعية وتوجيه وتعليم الشباب وكافة فئات المجتمع[١٤].

المبحث الثاني

التوعية الإعلامية ودور التربية والتعليم في مواجهة الجرائم العائلية

تمهيد وتقسيم:

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في توجيه السلوكيات وتقويمها، لاسيما دورها في تخصيص قنوات إعلامية تساعد الأسرة في تخطي الإجرام الأسري، ونشر الثقافة الأسرية حول احترام الجنس الآخر مع تعريف الرجل بحقوق المرأة، وتدريب الأسرة على كيفية مواجهة المشكلات، مع توعية الأمهات بضرورة مراعاة المراحل العمرية للطفل من

---

[١٣] كوثر الربيعي: المجتمع المدني، المفهوم والتطبيق، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٢٤، ص٢.

[١٤] عبد الله خلف عواد: دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة، مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية، منشور على الموقع الالكتروني.

http://proceedings.sriweb.org/akn/index.php/art/article.

تاريخ الاطلاع ١٢/١٠/ ٢٠٢٤.

(ISSN: 2537 - 0758)

خلال البرامج الموجهة، وتسليط الضوء على الجرائم الأسرية من خلال الاستشهاد بالأدلة الواقعية، وتوعية الأسر بنتائجها النفسية والاجتماعية وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

ونتناول التوعية الإعلامية ودور التربية والتعليم من خلال مطلبين:

المطلب الاول: دور وسائل التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: دور الاسرة والمدرسة

المطلب الاول

دور وسائل التواصل الاجتماعي

أولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان كائن اجتماعي، وهو بطبعه وفطرته لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع أفراد من بني جنسه، فطبيعته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات .أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، وهذا ما وفرته شبكات التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي، حيث أتاحت المجال واسعًا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين[١٥].

كما يمكن تعريفها بأنها البرنامج الذي يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنيت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة[١٦].

ويعرفها البعض بأنها "مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة[١٧].

كما يعرفها البعض بأنها الترابط الشبكي الاجتماعي أي التواصل مع عدد من الأفراد من خلال مواقع وخدمات الكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع،

---

[١٥] حملاوي حميد: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الجرائم الالكترونية في أوساط الشباب، ٢٠١٢، ص٧٥.

[١٦] زايدي لكحل، حليمة ربيحي : أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية .قسم علم الاجتماع، جامعة زيان عاشور. الجلفة، ٢٠١٧، ص ٩.

[١٧] خالد المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن، دار النفائس، ٢٠١٣، ص٢٤.

هذه المواقع تتزامن وتتفاعل مع الفرد أثناء إمداده بتلك المعلومات ومع من هم في نطاق الشبكة، بهذا يكون التواصل الاجتماعي أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فورى عبر شبكة الإنترنت[١٨].

والرأي الراجح أنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للشخص أو المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او تجمعهم مع الأشخاص بعضهم البعض.

ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي- الفيس بوك- حيث يعتبر إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، وتتعدد الأغراض والاتجاهات التي تستخدم الفيس بوك في الوقت الحالي فمنهم من يستخدمه لأغراض علمية أو سياسية أو اجتماعية أو تجارية أو للدعاية ...إلخ، فقد ارتبط هذا الموقع بكافة مناحي أمور الحياة ومتطلباتها لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما يوفره أيضا من سهولة في نشر الآراء والأفكار بين مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع الأوقات[١٩].

كما يعد أيضاً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي- اليوتيوب- الذي يعد احد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع في فترة زمنية وجيزة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن موقع لمقاطع فيديو من "جوجل" يتيح إمكانية التحميل عليه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع للفيديو التي لم تتمكن الشبكات من الحصول عليها ...إلخ، وبذلك يعتبر- اليوتيوب- من شبكات التواصل الهامة[٢٠].

---

[١٨] ظافر علي: برامج التواصل الاجتماعي واثرها على استقرار الأسرة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الإصدار السادس والعشرون، ٢٠٢١، ص٩٦.

[١٩] عماد عبد اللطيف: رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ٢٦.

[٢٠] زايدي لكحل، حليمة ربيحي : مرجع سابق، ص ٤٠-٤٦.

(ISSN: 2537 - 0758)

ثانيا: دور وسائل التواصل الاجتماعي:

أوضحت برامج التواصل الاجتماعي بأنها وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، ففي الفترات الماضية ربما تطلب ظهور بعض الآراء الشخصية وجود جريدة مطبوعة، أو قناة فضائية أو محطة إذاعية، ولذلك لجأ إليها الشباب متخذين منها منابر لنقد المجتمع الواقعي بكل مكوناته في محاولة لتغييره عبر الدعوات إلى الاحتجاج والتظاهر، فالمراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة، يدرك أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدأ يأخذ منحى خاص، وبدأ يتجه في طريقة التأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية.

ويمكن ذكر أهم دور وسائل التواصل الاجتماعي في النقاط التالية:

١- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في البقاء على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء وإزالة الحدود والمسافات، كما تتيح البقاء على تواصل مع أهم المواقع الإخبارية لمعرفة ما يدور حولنا من أحداث مهمة تؤثر في مسار حياتنا.

٢- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الخبرات والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا يساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الآخر من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة.

٣- توفر مواقع التواصل الاجتماعي مزيدًا من فرص العمل من خلال تصميم الصفحات الخاصة التي توفر لأصحابها دخلًا ثابتًا، كما يمكن استخدامها للترويج للمنتجات وبالتالي الاستفادة من التجارة الإلكترونية التي أصبحت توفر فرصًا متعددة للعمل.

٤- تحاول العديد من مواقع التواصل الاجتماعي نشر السلام بين الأديان عن طريق إنشاء صفحات خاصة للتعايش بين الأديان وتقريب وجهات النظر والأفكار.

٥- تنمية وزيادة العلاقات الاجتماعية حيث أصبح من السهل التواصل مع الأصدقاء، سواء كانوا قريبين أو بعيدين جغرافيا، وإنشاء اتصالات جديدة مع اصدقاء جدد، والتواصل مع الأقرباء وخاصة المغتربين منهم وهذا يقوي أواصر الألفة والمحبة وزيادة التلاحم بينهم.

٦- توسيع إمكانيات المشاركة في التعبير من خلال التواصل بين الأفراد لإيصال وتبادل الأفكار في مختلف المواضيع، ولعدد كبير من الأشخاص في نفس الوقت.

٧- فائدة اقتصادية من خلال دخول أفراد الأسرة إلى المواقع المختصة (مثل تطبيق الفيسبوك) للترويج لمشاريع أو لسلع تنتجها الآسرة، أو لشراء سلع لصالح الأسرة.

٨- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم: من خلال متابعة الطلبة لدروسهم ومحاضراتهم في منازلهم، ومتابعة الأخبار والنشاطات العلمية.

والرأي الراجح أن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أهمية في زماننا هذا وهي جزء لا يتجزأ من التطور والتقدم الحضاري والتواصل بين الناس، لكن على أن تخضع للاستخدام المرشد والمنضبط خاصة من قبل أولياء الأمور، وضمن المعايير الثقافية والأخلاقية للمجتمع.

المطلب الثاني
دور الأسرة والمدرسة

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية عالمية لا يكاد يخلو منها أي مجتمع إنساني كما انها تتنوع من حيث طبيعتها وأشكالها وأنواعها ومن حيث الأساليب المستخدمة في ممارستها من مجتمع إلى أخر تبعًا لتنوع الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

ولقد تعددت الجرائم الماسة بالأسرة وتنوعت بتنوع الظاهرة الإجرامية داخل نطاق الأسرة، وتختلف باختلاف الظروف الاجتماعية وما يستجد في الحياة من تطورات، فهذه الجرائم تشكل الغالبية العظمى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا، وان النتائج المترتبة على ارتكاب مثل هذه الجرائم أكثر خطورة من النتائج المترتبة على كثير من الجرائم الأخرى التي تعاقب عليها كثير من القوانين في دول أخرى بعقوبات تصل إلى حد الإعدام[٢١].

وللحفاظ على بناء الأسرة نسعى إلى إيجاد سبل حماية الأسرة والمجتمع من الاعتداءات وضمان حماية فعالة وذلك بوضع استراتيجية للحد أو التخفيف من ظاهرة الجريمة الأسرية التي استفحلت في المجتمع المصري[٢٢].

وتلعب العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بأفراد عائلته الدور المؤثر في تطوير وتنمية حالته الروحية والأخلاقية والإنسانية، وهذا ما يساعده على تحقيق ذاتيته

---

[٢١] بوزيان عبد الباقي، الحماية الجنائية للرابطة الأسرية في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق جامعة بلقايد سليمان، الجزائر، ٢٠١٠، ص ٣٦.

[٢٢] سمية عزابي: الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الاسرية، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد ٢٤، ٢٠١٧، ص ٢٩.

(ISSN: 2537 - 0758)

والاستفادة من قدراته وقابليته حيث ان العائلة تعتبر من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تساعد على تحقيق ذاتية الإنسان وبناء شخصيته[٢٣].

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الجرائم العائلية منها التفكك الأسري الذي يأتي في مقدمة الأسباب الدافعة للجريمة الأسرية، وخلال السنوات الأخيرة حدثت طفرة في معدلات الطلاق مما أدى إلى تزايد عدد الأبناء اللذين يولدون خارج الأسرة فبعض هؤلاء الأطفال هم مشاريع مجرمين، فالفتيان ستسوقهم الظروف إلى عالم القتل والسرقات والاغتصاب، وقد تتجه الفتيات إلى تكوين علاقات غير مشروعة وغيرها من الأمور التي تعود بالسلب على الأسرة والمجتمع ومنها كثرة المشاكل الأسرية بين الزوجين في محيط الأبناء، فقسوة الأب على الأم أمام أعين ومسمع الأبناء والاعتداء عليها بالضرب أو بالتجريح يساعد على تولد اضطرابات نفسية لديهم قد تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم بأنواعها[٢٤].

والتنشئة الاجتماعية غير السوية للأبناء فالحرص الزائد أو الإفراط في الاهتمام بالأبناء والتساهل في تلبية جميع احتياجاتهم يولد لديهم اللامبالاة وعدم تحمل المسئولية، فكثرة المال لدى الأبناء مع عدم الرقابة الكافية من قبل الوالدين قد يتولد عنها أبناء منحرفين تكثر مشاكلهم وارتكابهم للجريمة. ومن أساليب التنشئة الخاطئة إساءة بعض الآباء والأمهات للأبناء إما بالضرب أو الحبس والحرمان مما يولد لديهم الحقد على الأسرة والمجتمع وهذا بدوره يدفعهم إلى تكوين سلوكيات اجتماعية منحرفة.، وعدم الرقابة في استخدام الأبناء للمواقع الإلكترونية والإدمان على الألعاب الإلكترونية التي تسلط الضوء على الجريمة والسرقة والقتل مما يساعد على تكوين السلوكيات الشاذة لدى الأبناء وذويهم[٢٥].

وتعتبر المدرسة هي أولى المؤسسات التعليمية بعد الأسرة في رعاية الأطفال، والعناية بهم كما تعد بمثابة النسق المؤسسي المقام من قبل المجتمع خارج نطاق الأسرة للقيام بالعملية التربوية[٢٦].

---

[٢٣] عدنان الأحمد: المدخل إلى علم الاجتماع، الأردن، دار وائل، ٢٠٠٥، ص٥٨.

[٢٤] بوزيان عبد الباقي، مرجع سابق، ص ٤٢.

[٢٥] عمر همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، الأردن، ٢٠١٣، ص٣٤٨.

[٢٦] انعام جلال: التنشئة الاجتماعية في الاسرة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، ١٩٩٥، ص٥٨.

وهناك عدة مداخل نظرية اهتمت بتحليل، وتفسير أسباب، ومصادر السلوك الانحراف موضحة مدى أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وخاصة دور الأسرة، والمدرسة بوصفهما للقيم الاجتماعية وتسعى لغرسه لدى أفراد المجتمع، على المستوى الأخلاقي لمجتمع أكثر سواء، والاجتماعي، وكذلك التنموى[٢٧].

والراي الراجح إن قيام هاتين المؤسستين (الأسرة والمدرسة) بوظائفهما في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، يؤدي إلى تماسك المجتمع واستقراره وتوازنه، أما إذا حدث ما يسمي بالخلل الوظيفي، وذلك من خلال تراجع هاتين المؤسستين عن تحقيق وظائفهما بالشكل الذي ينبغي أن يكون، يحدث توتر واضطراب وخلل على مستوى النظم الاجتماعية الاخرى، والمجتمع بصورة عامة، ومن ثم تنتشر اللامعيارية ويحدث تفكك وفوضى في المجتمع، ومن ثم تنتشر الجريمة والسلوك الانحرافي في ظل هذ الظروف. وهذا يعني أن هاتين المؤسستين إلى جانب مؤسسات أخرى كالمؤسسات الدينية والعالمية والتثقيفية لهما دور كبير في الحفاظ على أمن المجتمع وسالمته واستقراره.

وتعد عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات الاجتماعية التي يقوم بها أفراد المجتمع وفقا لما تهدف إليه وتقوم عليه من تقويم للسلوك، والتربية الاجتماعية، وتحديد، بل وتشكيل للأدوار الاجتماعية والمكانات المختلفة التي تسهم، وبشكل أساسي وفاعل في تنمية المجتمع، والمحافظة على استقراره، وأمنه. فهى العملية التي يكتسب الفرد من خلالها ثقافة مجتمعه، التي تحوى سلوكيات و عادات وقيم ومعتقدات تبنى في إطارها شبكة العلاقات الاجتماعية، و تتشكل من خلالها خصوصية المجتمع، كما أنها تعتبر بمثابة الأسس والقواعد التي تعمل على التفاعل والتواصل بين أفراده كافة، إضافة إلى تحديد وصياغة اتجاهات الأفراد، وتشكيل شخصياتهم بما يتواءم مع طبيعة ذلك، ومتطلبات المجتمع أيضا[٢٨].

لذلك كان هناك عدد من المؤسسات الاجتماعية الرئيسية التي تعمل وبشتى الطرق على القيام بتلك العملية "التنشئة الاجتماعية" بالدرجة التي تحقق الأهداف المرجوة منها، لتنمية وتطوير المجتمع، ومن أهمها الأسرة، والمدرسة كأولى تلك المؤسسات التي تعمل

---

[٢٧] سعيد ناصف: دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، م ٢٨، ع٧، ص١٤٤.

[٢٨] سعيد ناصف، إنعام يوسف: دور الاسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، م٢٨، العدد ٧، ص١٣٦.

(ISSN: 2537 - 0758)

وبشتى الطرق، والآليات على دعم الأفراد وتربيتهم، وتشكيل شخصياتهم وسلوكهم لتحقيق الدمج الاجتماعي، والرشاد، والتوجيه الذي من شأنه حماية وحفظ الأمن الاجتماعي، من خلال حماية الأفراد، والإحالة دون تعرضهم إلى أي شكل من أشكال الانحراف الاجتماعي[٢٩].

وهو الأمر الذي يؤكد على مدى أهمية الدور الاجتماعي الذي تقوم به كلا من الأسرة والمدرسة كمؤسسات ووسائط اجتماعية قائمة بتلك العملية الهامة التي يتوقف عليها، وعلى مدى تقويمها، والاهتمام بها إنتاج الافراد ذوي الكفاءات، والمهارات التنموية بالمجتمع من عدمه، خاصة في مرحلة الشباب التي تعد من أهم المراحل العمرية للفرد لما لها من خصائص اجتماعية، لاسيما انها تتمثل في تنمية القدرة على البناء، والعطاء، والتطوير.

الخاتمة

يعود الإجرام الأسري لأسباب عديدة ومتعددة منها غياب الوازع الديني انعدام الرقابة، وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد سلاح ذو حدين، انعدام الحوار داخل الأسرة، البطالة، الفقر، الحرمان العاطفي وغيرها من الأسباب العديدة والمتعددة التي كان ضحيتها فرد من أسرة واحدة ويعتبر الإجرام الأسري من أكثر أنواع الإجرام خطورة على الأسرة وعلى كل أفرادها نتيجة لما يترتب عنه من أخطار تلحق بأفراد الأسرة وتخلف ورآها أثار سلبية على الأفراد.

ولما كانت الجرائم العائلية تشكل تهديدا مباشرا لسلامة الأفراد لما تحمله في طياتها من خطر على كيان الفرد والمجتمع، لذلك فقد كان هناك تأكيدا مستمرا من قبل رجال القانون والفقهاء على أن الوقاية من الجريمة أفضل وسيلة لتحقيق استقرار الفرد والمجتمع.

ولقد توصلنا من خلال هذا البحث للعديد من النتائج والتوصيات نوردها فيما يلي:

أولا: النتائج

١- تطبق إلى جانب العقوبة كإحدى صور الجزاء الجنائي التدابير الاحترازية التي يكون الغرض منها إعادة تأهيل المحكوم عليه.

[٢٩] عمر همشري: مرجع سابق، ص٣٥٦.

٢- تشكل الجرائم العائلية تشكل تهديدا مباشرا لسلامة الأفراد لما تحمله في طياتها من خطر على كيان الفرد والمجتمع، لذلك فقد كان هناك تأكيدا مستمرا من قبل رجال القانون والفقهاء على أن الوقاية من الجريمة أفضل وسيلة لتحقيق استقرار الفرد والمجتمع.

٣- يعتبر الدين أحد أهم المكونات الثقافية لكثير من المجتمعات وله حضور ملموس في كافة الجوانب الاجتماعية، وأحد أهم مصادر التنشئة الاجتماعية التي تحدد الطريقة التي يسلكها الانسان ويفكر بها.

٤- يعد الوازع الديني والالتزام بتعاليم الإسلام والأخذ بتعاليمه السمحة وتطبيقها في الحياة من اهم وأبرز العوامل الوقائية التي تساعد الفرد الابتعاد عن كل جرم، فالإسلام هو دين للحياة وليس للعبادات فقط.

٥- من أسباب ارتكاب الجرائم العائلية ضعف الإيمان فإذا كان الإيمان ضعيفاً لدى الزوجين أو أحدهما فان الوقوع في الخطايا والآثام التي تسبب مشكلات لا حصر لها داخل الأسرة.

٦- تهتم جمعيات المجتمع المدني بجوانب عديدة من حياة الأفراد في المجتمع فهي تهتم بحقوق الانسان والحريات الأساسية ومكافحة الجريمة لا سيما الجرائم العائلية.

٧- تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في توجيه السلوكيات وتقويمها، لاسيما دورها في تخصيص قنوات إعلامية تساعد الأسرة في تخطي الإجرام الأسري.

٨- مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للشخص او المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او تجمعهم مع الأشخاص بعضهم البعض.

٩- لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة وهي جزء لا يتجزأ من التطور والتقدم الحضاري والتواصل بين الناس، لكن على أن تخضع للاستخدام المرشد والمنضبط خاصة من قبل أولياء الأمور، وضمن المعايير الثقافية والأخلاقية للمجتمع.

(ISSN: 2537 - 0758)

١٠-تعددت الجرائم الماسة بالأسرة وتنوعت بتنوع الظاهرة الإجرامية داخل نطاق الأسرة، وتختلف باختلاف الظروف الاجتماعية وما يستجد في الحياة من تطورات، فهذه الجرائم تشكل الغالبية العظمى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا.

١١-تعد الأسرة النواة الأولى في التنشئة الاجتماعية والتربوية السوية وإكساب أفرادها السلوك القويم والسليم فقد وقع على كاهلها العبء الكبير، حيث إنها مطالبة بعدة مسؤوليات وفي عدة مجالات لحماية أفراد الأسرة من الإجرام.

١٢-قيام الأسرة والمدرسة بوظائفهما في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، يؤدي إلى تماسك المجتمع واستقراره وتوازنه.

ثانيا: التوصيات:

١- تزويد المخططين في شئون الديانتين الإسلامية والمسيحية بواقع تأثير المساجد والكنيسة في الحد من الجرائم العائلية.

٢- إعطاء الوالدين في الاسرة المصرية كمؤسسة أولى للتنشئة الاجتماعية نتائج عملية وميدانية من شانها توعيتهم بأهمية ربط وتكامل قيم التسامح لدى الأبناء بين الاسرة والمسجد والكنيسة للحد من ارتكاب الجرائم بصفة عامة، والجرائم العائلية بصفة خاصة.

٣- تأهيل الدعاة المسلمين ورعاة الكنيسة في ضوء الأدوار المستجدة للمساجد والكنائس للقضاء على الجرائم العائلية والحد منها.

٤- نظرا للاحترام الذي يحظى به الدين، ورجال الدين في المجتمع المصري فأن توجيه التوعية الدينية نحو تحقيق التضامن والتماسك الاجتماعي من أجل إحداث تغييرات فكرية وسلوكية لدى أفراد المجتمع من أجل مواجهة الاجرام الاسري.

٥- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الأدوار المستجدة للمسجد والكنيسة من وجهة نظر أساتذة كليات الشريعة واللاهوت وطلبتها، وطلبة الجامعات، والمتخصصون في القانون، وافراد المجتمع.

قائمة المراجع

١. أديب محمد جاسم: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات، دار الكتب القانونية للنشر، ٢٠١٢.
٢. انعام جلال: التنشئة الاجتماعية في الاسرة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، ١٩٩٥.
٣. بريك عائض القرني: المخدرات ماهيتها وأنواعها وأسباب تعاطيها وأضرارها واحكامها وسبل الوقاية منها، ط ١.
٤. بوزيان عبد الباقي، الحماية الجنائية للرابطة الأسرية في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير – كلية الحقوق جامعة بلقايد سليمان، الجزائر، ٢٠١٠.
٥. حملاوي حميد: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الجرائم الالكترونية في أوساط الشباب، ٢٠١٢.
٦. خالد المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن، دار النفائس، ٢٠١٣.
٧. زايدي لكحل، حليمة ربيحي: أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية– قسم علم الاجتماع، جامعة زيان عاشور – الجلفة، ٢٠١٧.
٨. سعيد سالم جويلي: المنظمات الدولية غير الحكومية في النظام القانوني الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٢.
٩. سعيد ناصف: دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاداب والعلوم الإنسانية، م ٢٨، ع٧.
١٠. سعيد ناصف، إنعام يوسف: دور الاسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، م٢٨، العدد ٧، ٢٠٢٤.
١١. سلطان عوده، ولاء عبد الفتاح: الأدوار المستجدة للمسجد والكنيسة للحد من التطرف والجريمة في المجتمع، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، ٢٠١٨.
١٢. سمية عزابي: الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الاسرية، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد ٢٤، ٢٠١٧.
١٣. سهيل حسن الفتلاوي: القانون الدولي العام في السلم، عمان، دار الثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.

(ISSN: 2537 - 0758)

١٤. ظافر علي: برامج التواصل الاجتماعي واثرها على استقرار الأسرة، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الإصدار السادس والعشرون، ٢٠٢١.
١٥. عبد الله خلف عواد: دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الجريمة، مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٤.
١٦. عدنان الأحمد: المدخل إلى علم الاجتماع، الأردن، دار وائل، ٢٠٠٥.
١٧. عماد عبد اللطيف: رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
١٨. عمر همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، الأردن، ٢٠١٣.
١٩. كوثر الربيعي: المجتمع المدني، المفهوم والتطبيق، مجلة الدراسات الدولية، العدد ٢٤.
٢٠. محمد زين العابدين: مؤسسات المجتمع المدني، الواقع والطموح، كلية قرطبة، دار عالم الثقافة، الأردن، ٢٠١٢.
٢١. مصطفى كامل السيد: مؤسسات المجتمع المدني على المستوى القومي، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢.
٢٢. منصور عبد المجيد سيد: الإدمان أسبابه ومظاهره والوقاية والعلاج، سلسلة كتب مكافحة الجريمة الكتاب الخامس، المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية مركز أبحاث مكافحة الجريمة، ١٩٨٦م.
٢٣. وفاء البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.